دليل المبتدئين الشامل إلى نظرية الأدب والنقد الأدبيّ

تأليف:

ستيفن جاي فنتورينو

ترجمة:

خالد بن مهدي

مراجعة:

إسراء البرواني

دليل المبتدئين الشامل إلى نظرية الأدب والنقد الأدبيّ

هذا الكتاب مُعَدٌّ ليصل بك إلى الاستفادة القصوى من الأدب الذي تقرأه؛ بل وحتى الأفلام التي تشاهدُها أيضًا، فكل ذلك في النهاية عبارة عن نص ينبغي أن يُقرأ، وللقراءة منهج إذا توخيناه؛ حصلنا منها الفائدة المثلى.

والكتاب يأتي بعد هذا مراعيًا تباينَ القرَّاء ليُناسبَ بذلك عددًا مختلفًا منهم.

بيدَ أنَّ الأهمية الحقيقية تكمنُ في أن يُكسِبَك ذلك القدرةَ على خلقِ مطارحاتٍ حواريَّة تكونُ اهتماماتك الخاصة هي مبعثُها، فتتمكَّن من مناقشتِها مع أيٍّ من النُّقَّاد أو الأصدقاء، وفق الإطارِ الذي ترسمه أيٍّ من المقاربات الأدبية التي ستقرأ عنها.

أما طلابُ الأدب، والسينما، والفلسفة، وعلم الاجتماع - فضلًا عن الأساتذة- فالقصدُ أن تجدُوا في هذا الكتابِ مصدرًا معرفيًّا موثوقًا وتلخيصًا حيَويًّا للقضايا المهمة في دراساتكم، مهما كانت اهتماماتك، فإنَّ لك أن تُباشِر قراءة هذا الكتاب، أو أن تبدأ بأي نقطة تثير اهتمامك ثمَّ تصمِّمَ مسارك الخاص خلال الفصول.

عالم الأدب
للترجمة والنشر والتوزيع
INFO@AALAMALADAB.ORG
AALAMALADAB
+201000754066
9 789778 559637

المُحتَوَيَاتْ

الموضوع	الصفحة
❖ **الجزء الأول: مُكونات أساسية ومصطلحات مفيدة**	٢٥
الفصل الأول: ما هي إلّا نظرية!	٢٩
- الأمر خارج السيطرة	٣٠
- إذن أتنظيرٌ هو أن نقد؟	٣٢
■ تكوين وجهة نظر	٣٢
■ عقولٌ مُرْتابة	٣٣
- هل يَعلم الكُتَّاب هذه الأشياء؟	٣٤
- الْتَزِم بالنَّص!	٣٦
- عوالم حقيقية وكلمات حقيقية	٣٨
الفصل الثاني: أعِدْ تذكيري، ماذا كانَ المصطلح؟	٤١
- وجهان لعملة واحدة	٤٢
■ الموضوع (theme)	٤٢
■ الشكل (form)	٤٥
■ التزمُوا النِّظامَ رجاءً!الحبكة (plot)	٤٦
■ الباعث (motif)	٤٨
- من هؤلاء الأشخاص	٤٩
■ الرُّواة (narrators)	٥٠
■ صناعة الشخصية	٥٤
- الكُتَّاب يُحبون التفاصيل	٥٦
■ التَّمثيل الصوري (imagery)	٥٧

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

■ اللغة المجازية (figurative language) ٥٨

❖ الجزء الثاني: نظريًا، كيف تقرأ؟ ٦١

الفصل الثالث: النقد الجديد نظرة عن كثبٍ ٦٥

- كلُّ شيءٍ في اتِّساق ٦٦
  - اشترِ العضويَّ ٦٦
  - ألا يمكنني أن أقرأ فحسب؟ ٦٧
  - بعبارة أخرىٰ، لا يوجد عبارة أخرىٰ! ٦٨
- لماذا القراءة الفاحصة؟ ٦٩
  - تتبُّعُ النَّسَق ٧٠
  - لا، أنت لا تُبالغ في التأويل ٧١
  - مثيرٌ للسخرية، أليس كذلك؟ ٧٣
- ما العيب في «النقد القديم»؟ ٧٤
  - هي مشاعر لا أكثر ٧٥
  - هل قَصَدَ الكاتب ذلك حقًّا؟ ٧٦
- كلُّنا نقّاد ٧٧
- من يُصر علىٰ المخالفة؟ ٧٩

الفصل الرابع: الشكلية الروسية تُركِّزُ على المَكَنات ٨١

- انظر إلىٰ النص، ولا تنظر من خلاله ٨٢
  - عدم الرضىٰ بالشكل والمضمون ٨٣
  - أساس علمي للدراسة الأدبية ٨٥
- لماذا قاموا بذلك؟ ٨٥
  - هذا ما عليه الفنُّ في الحقيقة ٨٥
  - العادة تسلُبُنا رهافةَ الحِسّ ٨٦
  - اجعل العاديَّ غريبًا ٨٨
- اجعل الفنيَّ واضِحًا ٩١
  - الكشف عن الحيل ٩١
  - الحبكة في مواجهة حشو القصة ٩٦
- التاريخ الأدبي هو التأثير المتبادل للشكل ٩٩

الفصل الخامس: نَقْدُ استجابةِ القارئ يُراقبُ نفسه ١٠٣

■ في عين النَّاظر ١٠٤

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

■ اختِلاقُ الأمرِ في ساعتِه ١٠٥
■ أظهر عملك! ١٠٦
■ العجز عن التذكُّر ١٠٧
■ فكُّ الشفرة ١١٠
- اختلافُك أنت ١١٢
■ «أنت» حاضرٌ هناك! ١١٢
■ ديناميكية المجموعة ١١٤
■ عودٌ إلىٰ الواقع ١١٥
■ استعادة الوعي ١١٦
الفصل السادس: (أرسطو) والأصدقاء يَضعون خطَّةً للمسار ١١٩
- القراءة للمتعة و(الربح) الفكري ١٢٠
■ تعليمات مُبْهِجة ١٢٢
■ تخلَّصْ منه، أو ربَّما لا ١٢٤
■ الممثل الإيمائي في صندوق ١٢٧
- الحبكة تغيِّر كل شيء ١٢٨
■ قواعد اللعبة ١٢٩
■ خاتَمٌ واحدٌ يحكمهم جميعًا ١٣١
- إنَّها حقًّا مُجرَّد مبادئ توجيهية ١٣٤
❖ الجزء الثالث: ما الأدب، علىٰ أي حال؟ ١٣٧
الفصل السابع: شكوى (أفلاطون) الأساسية ضد الأدب ١٤١
- ما جوهرُ الأمرِ هنا؟ ١٤٢
■ أنا وظِلَالي ١٤٣
■ أصالةٌ حقيقيَّة أوراق الغش ١٤٧
- كُتَّابٌ مَحظُورون ١٥١
■ تأثير سيئ ١٥٢
■ الجنون والمغانطيس ١٥٣
- علاقات أفلاطونية مشهورة ١٥٦
الفصل الثامن: دفاعُ الرومانتيكيين ١٥٨
- (أفلاطون) الثاني: انتقام الشعراء ١٦١
■ اعتذارٌ صادقٌ ١٦٣

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

■ إنَّها طبيعتي فحسب! ١٦٥
- الإنقاذ العاطفي لـ (وردزورث) ١٦٨
- مُخيِّلة (كوليردج) المحمومة ١٧٢
- (كيتس) والحقيقة الذوقية الجميلة ١٧٥
- (شيلي) معزوفًا كما القيثارة ١٧٨
الفصل التاسع: (ماركس) يرى من خلال العالم المادي ١٨٥
- مُنغمسٌ في النظام ١٨٦
- المدرسة الأم للمادية ١٨٨
■ فلنُبسِّط الأمور ١٩٠
■ أن تحقِّقَ الحلم ١٩٢
- استيقظ واشتمَّ رائحة الأيديولوجيا! ١٩٣
■ كُن واقعيًّا! ١٩٤
■ صَدْمُ الجماهير في جميع أنحاء العالم ١٩٧
■ عودة المقموع ٢٠٠
الفصل العاشر: (فرويد) يَلحَظُ عَرَضًا ٢٠٣
- التفكير بصورة أكبر ٢٠٤
- ما الذي يجولُ برأسك؟ ٢٠٦
- نسج الحلم ٢١١
- الأدب علىٰ الأريكة! ٢١٥
■ لا بد أنَّ الأمر مُتعلِّقٌ بالجنس ٢١٨
■ إلَّا إن كان مُتعلِّقًا بالموت! ٢٢٠
الفصل الحادي عشر: (دي سوسير) والعلم يَختاران قراءة جيدة ٢٢٣
- لا بدَّ أنَّها علامة ٢٢٤
■ بعضُ الهَيكَلة ٢٢٧
■ شريحة واحدة فقط، من فضلك! ٢٢٨
■ حانَ دورُك ٢٢٩
■ التوقف عند القيم العظمىٰ ٢٣١
- الجميع يُشارك في الفعل ٢٣٤
- لا وجودَ له إلا في عقلِك ٢٣٧
❖ الجزء الرابع: مَهْلًا، كتابٌ من هذا؟ ٢٤١

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

الفصل الثاني عشر: النظريَّات النِّسويَّـة تقلبُ الموازين ٢٤٥
- هل هذا الأساسُ مرتفعٌ كفاية بالنسبة إليك؟ ٢٤٦
  - عالميٌّ بشكلٍ خاص ٢٤٦
  - الأمرُ طبيعيّ فحسب، أليس كذلك؟ ٢٥٠
- يا فتاة، إنَّ (روتشستر) مُثير للمتاعب ٢٥٣
  - الغوص في بركة الصور النمطية ٢٥٦
  - مجموعات التأليف في محيطِك ٢٥٨
  - مراحل التطور ٢٦٠
  - أعمال الجسد ٢٦٢
  - ما الذي تعني بـ «نحن»؟ ٢٦٣

الفصل الثالث عشر: الانتماءُ الجنسيّ ونظريَّة الشذوذ يقرءان الرغبة ٢٦٥
- إدارة التجنيس ٢٦٧
- المثليَّة في الميل الجنسيّ ٢٧٠
- مهرجان الكبرياء ٢٧٣
  - ما وراء (ستونوال) ٢٧٤
  - المُراجعات السِّحاقية ٢٧٦
- حان وقت العرض! ٢٧٨
- ما وراء اللوطي والسَّوي ٢٨١

الفصل الرابع عشر: الدراسات العِرقيَّـة تُغيِّر المفتاح ٢٨٧
  - «أرني ما تقرأ أقلْ لك من أنت»؟ ٢٨٨
  - المشاعر الوطنية ٢٨٩
  - أرجو أن تضع علامة في إحدىٰ الخانتين! ٢٩١
- التوقيع الأمريكي ٢٩٢
  - الكتابة تصنع العظمة ٢٩٢
  - موضوعات حديثة ٢٩٧
- النظرية تتحول ٣٠١
  - أن تقرأ بعينيْ مؤلِّف ٣٠٢
  - حسنًا، الأمر بيِّنٌ! ٣٠٤
- الحدود والممتلكات ٣٠٧

الفصل الخامس عشر: دراسات الإعاقة والاتِّسامُ بالمادِّيَّـة ٣١٣

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

- الأمراضُ الاجتماعية ٣١٤
  - أجسادٌ ذات علامات ٣١٦
  - اقتحام المعيَارِيَة ٣١٩
- مَوْضعة الانتماءِ الجنسيّ ٣٢٢
- احجزهُ! ٣٢٤
  - اعتمد علي! ٣٢٥
  - إنِّي أرىٰ قصدك ٣٢٧
- تبنِّي وجهةَ نظرٍ أخرىٰ ٣٢٩
- السمع، أليسَ كذلك؟ ٣٣٢

❖ الجزء الخامس: حاول أن تُراقبَ لُغتكَ ٣٣٧

الفصل السادس عشر: البنيوية تستشعرُ حضور نَسَقٍ جامِع ٣٤١

- أنساق وقواعد ٣٤٢
  - ليس ما يعني، وإنَّما كيف يعني؟ ٣٤٤
  - تلك النكتة القديمة (أو، لماذا كل هذا التجهم؟) ٣٤٥
- دفع القصة إلىٰ العمل ٣٤٧
  - أدوات منطقية ٣٤٧
  - يونغ في الفن (أو، أرجحة الأسطورة) ٣٤٩
  - إنَّه الاقتصاد ٣٥٠
- هل تُناسب ربطة العنق هذه نظامي الدَّلالي؟ ٣٥٢
- آمال عظيمة ٣٥٣
- إذن؛ كذا تقول! ٣٥٥

الفصل السابع عشر: التفكيكيَّةُ تقول ليس الأمر كما تظن ٣٥٧

- الفلسفةُ وقولُها بضآلةِ شأنِ اللغة ٣٥٨
  - الحقيقة أوَّلًا! ٣٦٠
  - مع أخذ الكتابة بعين الاعتبار ٣٦١
- وداعًا للثنائية ٣٦٣
- كتابة الرسائل النصية من العمل ٣٦٦
- العيش في عالم مادي ٣٧٠

الفصل الثامن عشر: علم النفس يدعو علمَ اللغة ٣٧٥

- العقل المابعد بنيوي ٣٧٦

نسخة للقراءة

الموضوع	الصفحة

■ مرآتي! يا مرأتي! ومن بعدِكِ الجدار ٣٧٦
■ مواضيع ذاتُ دلالة ٣٧٩
- أن يعلقَ (دي سوسير) في رأسك ٣٨٠
■ سلسة الأحرف ٣٨٢
■ أن تأخذ مكانك ٣٨٣
- حديث الطفل (أو، رَحِمٌ يخصُّ المرء وحده) ٣٨٦
- من يملكُ التحكُّم؟ ٣٨٩
❖ **الجزء السادس: في العالم وعن العالم ٣٩٣**
الفصل التاسع عشر: الدراسات الثقافية تُحاول أن تُفسد الوقت الممتع ٣٩٧
- كَفَّكَ عاليًا للثقافة العليا ٣٩٩
- صناعة الثقافة ٤٠١
■ تنَوِّرني أنا! لا، لا تفعل! ٤٠٢
■ أشكال جديدة لعقولٍ جديدة ٤٠٤
- إنشاءُ نُسَخ ٤٠٥
- مشاعر مادية ٤٠٧
■ متأنِّق غريب الأطوار ٤٠٩
■ من هم المراجع؟ ٤١٠
- ما الذي حصل للتوِّ؟ ٤١٢
■ الكلمة الاستهلالية للمُعارضة الأدبية ٤١٥
■ تَمَهَّل، دعني أكمل ٤١٨
الفصل العشرون: التاريخ يُصبح أدبيًّا ٤٢١
- جديدٌ ومُحَسَّنٌ ٤٢٢
- نَسْجُ الحبكة في الماضي ٤٢٣
- هناكَ ثقافة في شعري! ٤٢٣
- إنشاء الروابط ٤٢٨
■ مظاهر المعرفة ٤٢٩
■ لا يعلم متىٰ يتوقف! ٤٣١
- الميراث الروسي ٤٣٢
■ أسمعُ أصواتًا ٤٣٢
■ ادخل رُدْهَتِي! ٤٣٤

عينة للقراءة

الموضوع	الصفحة

الفصل الحادي والعشرون: نقد مابعد الاستعمار يتباهى بالموضات ٤٣٧
- القراءة بين الأراضي ٤٣٨
- نحن وهم! ٤٤١
- العودة إلىٰ (ثورنفيلد) ٤٤٥
  - انظر إليه بهذه الطريقة! ٤٤٦
  - آخرُ الآخرين ٤٤٧
- اختيار كلماتك بعناية ٤٤٨
- هل تنظر إليَّ؟ ٤٥١

الفصل الثاني والعشرون: النقد البيئي يُقدِّمُ كلمة من عند راعينا ٤٥٥
- ابدأ بحماسٍ شديد! ٤٥٥
- إنَّها الكتابة، طبيعيًّا ٤٦٠
- صورة الأرض كامرأة شابة ٤٦٣
- تنوع التجربة النقدية البيئية ٤٦٥
  - المشاهدة لا المشهد ٤٦٦
  - طاقات جماعية ٤٦٧

عينة للقراءة

المقدمة

عينة للقراءة

مُقَدِّمَة

إنَّ تحصيلَ المعرفةِ حولَ نظريَّة الأدب والنقدِ الأدبيّ يطرقُ بك أبوابَ عشراتِ الموضوعات؛ انطلاقًا من الثقافة الشعبية وعلم النفس، وصولًا إلىٰ الفلسفة، والتاريخ، والعلوم. ستبدأ كلُّ مُناقشة بكتبٍ عهدتَها وأحببتَها أو بأخرىٰ ستُؤتَىٰ فرصةَ اكتشافِها. هذا الكتاب مُعَدٌّ لتبليغِكَ الاستفادة القصوىٰ من الأدب الذي تقرؤه؛ والأفلام التي تشاهدُها أيضًا!

كما سيجمعُك هذا الكتاب إلىٰ طيفٍ رائعٍ من مقاربات التأويل الأدبيّ، انطلاقًا من شكوىٰ (أفلاطون) النَّكِدة (لكن الثريَّة فكريًّا مع ذلك) بأنَّ الأدب لا يعودُ عليك إلا بالضُّرِّ، وصولًا إلىٰ أحدثِ ما راجَ في ساحةِ فهمِ الأدبِ باعتبارِه جزءًا من ثقافتِنا ومن نِتاجِ تفاعُلنا مع البيئة. وستجدُ علىٰ طول الطريق تفسيرات مُفصَّلةً خطوة بخطوة علىٰ هيئة مُحاورات لكل وجهة نظر.

أُعِدَّ هذا الكتابُ مراعيًا تبايُنَ القرَّاء ليُناسبَ بذلك عددًا مختلفًا منهم. كذلك سيجدُ روَّادُ نادي الكتاب ومجموعات القراءة أنَّ كل فصلٍ سيمنحُهم رؤىٰ قريبةَ المتناولِ، فعَّالةً في شحذِ الفكر، تعينُ علىٰ مناقشة أي عملٍ أدبيٍّ تختاره. وسأقترح عليكم في ثَنَايَا هذا الكتابِ بعضَ الأمثلة والأسئلة المحددة كي تَنْظُروا فيها، بيدَ أنَّ الأهمية الحقيقية تكمنُ في أن يُكسِبَك ذلك القدرةَ علىٰ خلقِ مطارحاتٍ حواريَّة تكونُ اهتماماتك الخاصة هي مبعثُها، فتتمكَّن من مناقشتِها مع أيٍّ من النُّقَّاد وفي إطارِ أيٍّ من المقاربات الأدبية التي ستقرأ عنها.

عين للقراءة

أما طلابُ الأدب، والسينما، والفلسفة، وعلم الاجتماع -فضلًا عن الأساتذة- فالقصدُ أن تجدُوا في هذا الكتابِ مصدرًا معرفيًّا موثوقًا وتلخيصًا حيَويًّا للقضايا المهمة في دراساتكم.

راعيتُ كذلك نوعين آخرين من القرَّاء عندما كتبْت هذا الكتاب، أوَّلهما هو المتلقي المعدود في مصافِّ المؤلفين والقراءِ في آن (أو الذي يملِك بذورَ ملكةِ التأليف)؛ إذْ إنَّ واحدًا من أفضلِ ما يُكِنُّ العلمُ بنظريَّة الأدبِ من لطائف يتمثَّلُ في أنَّ زادَك من مطالعتِه سيمنحك عددًا من «أسرارِ المهنة» التي استخدمها الكُتَّاب بنجاح لأجيال.

ثم هناك القارئ «العادي»؛ كيف حالك؟ هاك كتابٌ لا يتطلَّبُ أيَّ تَدريبٍ سابقٍ في الدراسات الأدبية، وإذا كنتَ قارئًا نَشِطًا، فلابدّ أنْ قد سبَقَتْ لك تجربة مع العديد من المفاهيم التي تناولها هذا الكتاب، لكنْ بمعزلٍ عن المصطلحات الفنية. هذا الكتاب مُعَدٌّ ليساعدك علىٰ البحث في بعض هذه القضايا بعمق أكثر، آمل كذلك أن تجدَ أنَّ الأدب الحديث قادرٌ علىٰ أن يبعثَ في النظريَّات القديمة أسبابَ وَصْلٍ جديد. وأنَّ النظريَّات الحديثة تملِكُ أن تُسلط ضوءًا جديدًا علىٰ الأعمال الكلاسيكية.

مهما كانت اهتماماتك، فإنَّ لك أن تُباشِر قراءة هذا الكتاب، أو أن تبدأ بأي نقطة تثير اهتمامك ثمَّ تصمِّمَ مسارك الخاص خلال الفصول. وقد اعتمدتُ في الكتابِ أسلوب الإحالةِ الترافُقيّ[1]، لترىٰ كيف أنَّ بعض المفاهيم والأسئلة قد وقعت مناقشتها في ثَنَايَا الكتاب من قبل نقَّاد مختلفين.

* نِـظامُ الكتاب وقِسمتُه:

كتاب «دليلُ المبتدئين الشامل إلىٰ نظريَّة الأدبِ والنقدِ الأدبيّ» مقَسَّمٌ إلىٰ ستة أجزاء:

- **الجزء الأول: مُكونات أساسية ومصطلحات مفيدة،** يُحدد هذا الجزءُ القضايا والمفاهيم المركزية التي ستجد أنَّها تسري خلال هذا الكتاب. يتبعُ

(١) إحالةٌ تنقُلُ القارئ إلىٰ موضعٍ آخرَ من الكتابِ نفسِه يجدُ فيه تفصيلًا وبيانًا عن المسألةِ محلِّ المناقشة.

ذلك استعراضٌ للمصطلحات الأدبية الأكثر صلةً بمعارفِ مَن هو آخذٌ في دَرْسِ النظريَّة والنقد.

- **الجزء الثاني: نظريًا، كيف تقرأ؟** يستشفُّ هذا الجزءُ المعاني التي اختارها بعضُ أهمِّ نقادِ الأدبِ تعريفًا «بعمليَّة القراءة» منذ (أرسطو) إلىٰ الوقت الحاضر. ويتأمَّلُ كيف يمكن لمناهجهم في القراءة أن تُضيفَ إلىٰ حصيلةِ خبرتِك الخاصَّة في ميدان الأدب.

- **الجزء الثالث: ما الأدب، علىٰ أية حال؟** يغوصُ في نظريَّاتٍ حول طبيعة الأدب في ذاته: مِمَّ يكونُ نَسجُه؟ وكيفَ سبيلُه إلىٰ نوالِ ما يؤدِّيه؟ وأيُّ الأشياء تقعُ علىٰ المحك عندما تقرأ؟ وتستشفُّ هذه الفصول كيف وضِعَ تعريفٌ للأدب، وكيف نشأت الروابطُ التي وصلتْ بين الأدب وبين فنون أخرىٰ، بل كيف كان له أن اتصلَ بالطبيعة البشرية نفسها؟

- **الجزء الرابع: مهلًا، كتابُ مَن هذا؟** يدرسُ هذا الجزءُ حدودَ ما يكونُ من أهميَّةٍ لوجهةِ نظرِ المجتمع عندما يتعلَّقُ الأمر بتأويل الأعمال الأدبية. وتتتبَّعُ هذه الفصول النظريات والمناهج النقدية التي تمَّ تَطويرها لتعارِضَ المنهج القائم علىٰ مبدأ «قالب واحد لكلِّ محتوىٰ» . . .

- **الجزء الخامس: حاول أن تُراقب لغتك!** ينظر هذا الجزءُ في التقاطع المعقَّد بين الأدب، واللغة، والفكر. وتستكشف الفصول في هذا الجزء الأبعاد الثقافية، والنفسية، والفلسفية للتأويل.

- **الجزء السادس: في العالم وعن العالم،** ينظر هذا الجزءُ في الأهمية المركزية التي لعبها التاريخ والمجتمع في تقدير الأدبِ وتأويلِه، وتُذكِّر هذه الفصول بأهمية ما يقومُ عليه الأدبُ وأهميَّةِ ما يعنيه.

عينة للقراءة

إضافات

مع مُضيِّك في قراءة الكتاب، سترىٰ مُربعات أو أشرطة جانبية مفيدة تظهر في كل فصل. يُساهم كل شريط جانبي في بيان ما يتمُّ مناقشتُه في الصفحةِ محلِّ النظر تبعًا لإحدىٰ الطرق التالية:

🕮 تعريف:

تُقدِّم هذه الأشرطة تعريفات مختصرة للمصطلحات المهمة في بابي: نظريَّة الأدب والنقدِ الأدبيّ.

نظريًّا:

تُقدِّم هذه الأشرطة اقتباسات مباشرة عن النقَّاد أنفسهم، وكذلك نُتَفًا من المعلومات عن خلفياتهم.

علاقات:

تحتوي هذه الأشرطة إحالات متبادلة لافتةً انتباهك إلىٰ روابط مثيرة للاهتمام بين النظريات، والنقَّاد، ومواضيع أخرىٰ.

تطبيق:

تُشير هذه الأشرطة إلىٰ وسائل عملية لتطبيق النظرية الأدبية التي تقرأ عنها.

عينة للقراءة

شكر وتقدير

ما كان لهذا الكتاب أن يَظهر لولا مساعدة ومِهَنِيَّةِ كلٍّ من: (طوم ستيڤنز) و(ميغن دوغلاس) عن دار (ألفا بوكس) للنشر (Alpha Books)، أودُّ كذلك أن أشكُرَ (مايكل إم. كلارك)، و(طوماس كامنسكي)، و(تيموثي واغر) علىٰ دعمهم ونُصحِهم، أخيرًا وليس آخرًا، أشكر (KMZ)

فيما يخصُّ القرَّاء المهتمين بإحدىٰ أفضل المختارات الأدبية لأفلاطون حتىٰ زَمَن النظرية الأدبية في الوقت الحاضر، انظر كتاب «التراث النقدي» لكاتبه (ديفيد اتش. ريتشتر) برؤوس أقلامه المعجزة، وللوقوف علىٰ مناقشات حيوية معمَّقَة حول النظرية عمومًا، فإني أوصي بأي شيء كتبه (رامان سيلدن)

ملاحظة حول الاقتباسات الوارِدة في ثنايا هذا الكتاب: لقد أدرجتُ العديد من الاقتباسات الموجزة من مجموعة متنوعة من المنظِّرينَ أنفسهم؛ في مُحاولة لمنحكَ إحساسًا حقيقيًّا بأصوات نظريَّة الأدب والنقد الأدبيّ، وليتبيَّن لك كم هي أخَّاذة قراءة النصوص الأصلية. وفي حالةِ عدم ظهورِ الاقتباسات باللغة الإنجليزيَّة، أشيرُ إلىٰ أنَّه قد تم استخدام أعمال المترجمين الآتي ذكرهم: (بي. بروستر (ألتوسير»، (ليون غولدن (أرسطو»، (كاريل إيمرسون ومايكل هولكيست (بختين»، (ستيفن هيث وأنات لافيرز (بارت»، (هاري زون (بنجامين»، (اتش. إم. بارشليه (بوڤوار»، (ريتشارد ماكساي، يوجين دوناتو، وغايتري تشاكراڤورتي سبيڤاك (دريدا»، (آي. آر. تيتانك (آيخنباوم»، (كونستانس فارينغتون (فانون»، (خوسواي هراري، روبرت هارلي، وايه. إم. شاريدان سميث (فوكو»؛ (ايه. ايه. بريل، ايه. إف غرانتداف، وجايمس ستراتشاي (فرويد»،

عينة للقراءة

(جون كامينغ (هوركهايمر وأدورنو»، (آر.إف.سي.هال (يانغ»، (آلان شاريدان (لاكان»، (كلار جايكبسون وبروك غراندفاست شيوڤف (لاڤي ستروس»، (جاي وإن. ماندر (لوكس»، (روبرت. سي. تاكر ودار اللغات الأجنبية للنشر بموسكو (ماركس»، (لاين كوپر وبنجامين جووَات (أفلاطون»، (وايد باسكين (سوسور»، و(لي تي. ليمون وماريون جاي. رايس (شكلوفسكي) ».

عينة للقراءة

شكر خاص للمراجع الفني

تمَّت مراجعة كتاب «دليل البسطاء الكامل إلىٰ النظرية والنقد الأدبيين» من قبل خبير؛ قام بالتثبُّت من دقة ما ستتعلمه هنا؛ ليُساعدنا علىٰ التأكُّدِ من أنَّ هذا الكتاب يوفِّرُ لك كل شيء ترغب في معرفته عن النظرية الأدبية. شكر خاص موصول إلىٰ (جوناثان كيه. كوهان)، المتحصِّل علىٰ شهادة الماجستير.

غيمة للقراءة

العلامات التجارية

جميع المصطلحات المذكورة في هذا الكتاب مما عُرفتْ بكونِها علامات تجارية أو علامات خدمة (أو غلبَ ظنٌّ في أن تكونَ كذلك) تمَّ تمييزُها بنمطِ الأحرف الكبيرة. لا يمكن لألفا بوكز ومجموعة (بنغوين، الولايات المتحدة الأمريكية) أن تشهَدَ علىٰ دقة هذه المعلومة. إنَّ استخدام أي مُصطلحٍ في هذا الكتاب لا ينبغي النظر إليه بأنه يؤثر علىٰ صحة أي علامة تجارية أو علامة خدمة.

عينة للقراءة

الجزء الأول

عينة للقراءة

مُكونات أساسية ومصطلحات مفيدة

في هذا الجزء فصلان يُقدِّمان كل القضايا والمفاهيم الأساسية التي ستحتاجها؛ لتحقيق الاستفادة القصوىٰ من هذا الكتاب.

نبدأ بأنْ تتعرفَ إلىٰ ماهيَّة كلٍّ من النظريَّة والنقد، تدرُجُ بعدَ ذلك إلىٰ تكوينِ القدرةِ علىٰ التفريقِ بينهما، ثمَّ ضمِّهما إلىٰ مقامِهما الجامعِ من جديد. كذلك فإنَّك مُلتقٍ خلالَ قراءَتِك بأسئلةٍ جوهريَّة نوقشتْ طرحًا وجوابًا من قبلِ النقادِ علىٰ مرِّ القرون. نعرِّجُ بعد ذلك علىٰ ثمانية مصطلحات أدبية لا يكون عنها غنىٰ في سبيلِ أنْ نجعلَ لنظريَّة الأدبِ والنقدِ الأدبيّ حضورًا ملموسًا في قراءاتِك الخاصَّة.

عينة للقراءة

الفَصْلُ الأَوَّلُ
ما هي إلَّا نظريَّة!

*** في هذا الفصل:**

- في منحِ الأشياءِ معانيها. النظرية تلتقي بالنقد.
- الكُتَّاب وأساليبهم الخفية.
- الكلمات علىٰ الصفحة.
- النقاد والعالم.

ما المقصودُ «بالمعنىٰ»؟ أهو أمرٌ يُمنح، أهو شيءٌ نعثرُ عليه، أم هو خَلْقٌ يُشكَّل؟ما الفرق بين معنىٰ العملِ الأدبيّ ومؤدَّاه؟

هل سأنتهي أبدًا من قراءة «الإخوة كارامازوف»؟

طالما طرحَ الأدبُ أسئلة علىٰ هذه الشاكلة، وأخرىٰ أكثر وأكثر. في واقع الأمر، ثمَّة تباينٌ كبيرٌ بين الناس في تلقِّيهم للأدب، حتىٰ إنَّ عبارة (نظريَّة الأدب والنقد الأدبيّ) قد أصبحت طريقة سهلة لتستدعيَ في إطارٍ واحدٍ عددًا كبيرًا من الأشياء المختلفة التي لا تظهرُ بينها أمارةُ انتماء، وهو حالٌ أشبه ما يكونُ بما تجدُ في مأدبةِ الخُضَر؛ إذ من المتوقَّع في هذا المقام أن تجدَ الخسَّ والطماطم، ولكنْ بينا أنت كذلك، تحينُ منك التفاتةٌ نحو قِطعِ الجزرِ لتجدَ إلىٰ جوارِها اللحمَ والعدس وأفخاذَ الدجاج! دعْ عنك ما هنالك، ما دمتَ قد رأيتَه علىٰ مأدبةِ الخُضَرِ فهو خُضرَة؛ لذا فلتأخذْ صحنًا وكِلْ عليه ما لذَّ لك!

عبقة للقراءة